

1 - هي كالبدر حسنا

مجال التشبيه 2 - هي البدر حسنا

3 - هي كالبدر

4 - هي البدر

مجال الاستعارة 5 - وصل البدر (أي: وصلت فتاة تشبه البدر)

ويكون ذلك النظر باعتماد معيارين هما معيار المسافة الفاصلة بين طرفي التشبيه ومعيار يتصل به هو معيار درجة التخيل الحادث عند السامع وهو يحلل الصورة في كل واحد من تلك الأمثلة وكلاهما يعتمد حضور أركان التشبيه أو غيابها (أحدها أو أكثرها):

المثال	المسافة	درجة التخيل
1 - بعيد للتوسل بالأداة	- محدودة بذكر وجه الشبه	
2 - متقلص لغياب الأداة	- محدودة بذكر وجه الشبه	
3 - بعيد للتوسل بالأداة	- مطلق من جهة وجه الشبه ولكنه محدود من جهة حضور الأداة	
4 - تقلص يكاد يصل التطابق	- مطلقة تكاد تبلغ أقصى درجاتها	
5 - تطابق تام	- مطلقة بدون حدود	

لاحظ أن كلا من المسافة الفاصلة ودرجة التخيل تتناسبان تناسباً عكسياً. فبعد المسافة يقابله انحسار في درجة التخيل وتقلص تلك المسافة يقابله اطلاق في درجة التخيل. وهذا التناسب العكسي طرفاه:

- تطابق تام بين طرفي التشبيه حيث يعوض المشبه به (البدر) المشبه (المرأة) من جهة.

- وإطلاق غير محدود في درجة التخيل من جهة أخرى.
وببلوغهما يخرج التركيب من التشبيه إلى الاستعارة (انظر درس الاستعارة).